في مؤتمر حول سورية وواقع الأزمة

الحركات الإسلامية الراديكالية والمنظمات الإرهابية وفق منظور «الاتحاد الوطني لطلبة سورية في بلاروس»

مينسك - بشار أسعد محمد

في رسالته إلى الشعب البيلاروسي التي عنونها «رسالة حب وسلام من سورية أرض المحبة والسلام إلى الشعب البيلاروسي» قام الاتحاد الوطني لطلبة سورية بالدعوة إلى مؤتمر حول سورية وواقع الأزمة التي تعيشها على مدار سبع سنوات، وشارك بالمؤتمر عدد كبير من المختصين في السياسة من كلا البلدين، سورية وبيلاروس، إضافة إلى عدد كبير من الباحثين والطلبة.

عمل الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع بيلاروس في هذا المؤتمر على شرح ماهية الأزمة السورية، وقام بتقديم صورة واضحة عن الحركات الإسلامية الراديكالية المتطرفة، والمنظمات الإرهابية التي تقوم بنشاطات إرهابية سعياً منها لفرض إيديولوجيتها على شرائح المجتمع السوري كافة، والذي يتميز بتنوع عقائدي وديني ما جعله نموذجاً للعيش المشترك في حقب تاريخية مختلفة.

وبيّن للرأي العام في بيلاروس كيف تقوم هذه الحركات الإسلامية الراديكالية المتطرفة وبدعم من دول إقليمية وعربية مثل تركيا وقطر والسعودية، بترويع المدنيين الآمنين وقتل النساء والأطفال والشيوخ وتهجيرهم من بيوتهم، كذلك شرح بالتفصيل الجرائم التي قامت بها هذه التنظيمات بحق الأسرى من جنود الجيش العربي السوري، الضامن الشرعي لأمن الوطن والمواطن، ولم يفت ممثلو الاتحاد الوطني لطلبة سورية والسوريون المشاركون تذكير الشعب البيلاروسي بعمليات الحرق، وقطع الرؤوس وغيرها من الممارسات التي يندى لها الجبين، التي تجاوزت بقذارتها كل الممارسات الوحشية التي عرفها التاريخ.

طرح الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع بيلاروس سؤالاً جوهرياً: كيف يمكن أن تلعب دول راعية للإرهاب دوراً محورياً في قرارات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الأخرى إذا كانت هي من يحرض ويمول هذا الإرهاب المنهج؟

تم تقديم فكرة واضحة من الاتحاد الوطني لطلبة سورية في بيلاروس وكذلك من المختصين المشاركين بالمؤتمر بأن كل ما يقال عن ثورة بهدف تحقيق الحرية، والقضاء على الفساد والدكتاتورية هو فقط عنوان قامت بعض الدول التي تقف موقفاً معادياً من الدولة السورية من خلال إعلامها المرئي والمسموع والمقروء، وكذلك بالدعم المادي وشراء الذمم والمرتزقة من كل أنحاء العالم بالترويج له هادفة من خلال ذلك إلى إضعاف الدور السوري المحوري الذي يعمل على حفظ الحقوق العربية، ويتصدى للمشروعات والخطط الاستعمارية التي يعمل الكيان الصهيوني وحلفاؤه على تحقيقها في المنطقة العربية، وأكد المشاركون في المؤتمر أن كل ما يحصل لا علاقة له بمفهوم الثورة، فالثورة تكون بناءة تعمل على النهوض بالوطن وتطويره، والثورة يقودها أبناء الوطن لا المرتزقة الذين يقاتلون من أجل المال أحياناً، وتارة بهدف فرض عقائدهم الدينية ومصادرة الحريات، فإذاً هذه ليست ثورة، والثورات التي تخرج من الجوامع لا تبني أوطاناً، وإنما تعمل على توسيع رقعة الإرهاب وإراقة الدماء، وهذا إرهاب ممنهج لا ثورة كما يدعي هؤلاء الإرهابيون ومموّلوهم.

في النهاية شرح العديد من الطلبة السوريين المشاركين في المؤتمر للوسط الثقافي البيلاروسي بشكل خاص وللرأي العام في بيلاروس الدور الذي يقوم به الجيش العربي السوري والقيادة السورية للحفاظ على وحدة التراب السوري، ونشر الأمن والأمان في كل شبر من أرض الوطن من خلال تقديم الغالي والنفيس لأجل تحقيق هذا الغرض.

وأكد العديد من مواطني جمهورية بيلاروس أهمية نوع كهذا من الندوات والمؤتمرات التي تساهم بنقل الصورة الحقيقية للواقع السوري والتي تحاول العديد من محطات التلفزة العاملة في حقل واحد مع المنظمات الإرهابية تزييفه.

مسؤول أميركي يقر بتدمير «التحالف» للرقة و«قسد» تجند الشباب إجبارياً

آثار الدمار التي خلفتها غارات «التحالف الغربي» في مدينة الرقة (عن الانترنت)

الوطن - وكالات

أقر مدير الوكالة الأميركية للتنمية الدولية مارك جرين بحجم الدمار الكبير الذي ألحقه «التحالف الدولي» الذي تقوده بلاده بمدينة الرقة، في حين واصلت «قوات سورية الديمقراطية- قسد» تجنيد الشباب إجبارياً في المحافظة.

ووفق وكالة «رويترز»، قام جرين بزيارة غير معلنة إلى مدينة الرقة يوم الإثنين الماضي ليكون أكبر مسؤول مدني من إدارة الرئيس دونالد ترامب يزور المدينة التي دمرتها الحرب بعد شهور من استلامها من تنظيم داعش الإرهابي، ورافقه فيها قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال جوزيف فوتيل.

وقال جرين في مقابلة مع «رويترز» عقب الزيارة التي استغرقت سبع ساعات وشملت الرقة ومعسكر عين عيسى للنازحين: «نحن في مرحلة يرغب فيها الناس في العودة إلى موطنهم، وبالتالي ينبغي انتهاز هذه الفرصة».

وأثناء تحركه في المدينة الكثيفة المباني، قال جرين: إن «مدى الدمار يفوق الوصف» في إقرار واضح بما ارتكبته بلاده وتحالفها المزعوم ضد الإرهاب.

وزار جرين ملعب الرقة البلدي الذي حول داعش غرف تغيير الملابس فيه إلى غرف للتعذيب وعلق قائلاً: «يمكنكم أن تروا سريرا معدنيا متنقلا حيث كانوا يمددون ضحايا ما يقومون به من تعذيب على السرير. كان شيئاً بشعاً»، لكنه قال: إن على الرغم من الدمار كانت هناك أيضاً بوادر أمل حيث يبيع الجائلون الفاكهة على الأرصفة وتسير الأسر جماعة في حين يحاول الناس إزالة الركام.

وقال جرين: إن المهمة المدنية ليست إعادة بناء المناطق ولكن مساعدة المدنيين على العودة إلى منازلهم من خلال إزالة القنابل المزروعة على جوانب الطرق ورفع الركام وإعادة التيار الكهربائي وإصلاح خطوط نقل المياه، مشيراً إلى أنه سيتوجه إلى أوروبا خلال أيام من أجل الضغط على الحلفاء للمساعدة في جهود تحقيق الاستقرار.

في سياق منفصل، اقتحمت «قسد» مخيم عين عيسى، واعتقلت بعض الأهالي لتجنيدهم بموجب ما يسمى «واجب الدفاع الذاتي».

وبحسب ما نقلت مواقع معارضة عن مصادر محلية، فإن مفوضية الأمم المتحدة في المنطقة، تمنع حتى اليوم مسلحي القوات من الدخول إلى المخيم، إلا أن العشرات من الأهالي يقطنون خارج المخيم، ما يجعلهم عرضة للاعتقال في أي وقت، في حين تواجه «الإدارة الذاتية» التابعة لحزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي رفضاً شعبياً للتجنيد الإجباري في مناطق سيطرتها، منذ بداية فرض القانون على المدنيين في منطقة الجزيرة، أواخر عام ٢٠١٤.

محافظ دير الزور: لمضاعفة الجهود من أجل إعادة المهجرين

وكالات

دعا محافظ دير الزور محمد إبراهيم سمرة أعضاء لجنة التسويات والمصالحات الوطنية إلى مضاعفة الجهود التي تسهم بعودة المهجرين إلى منازلهم وتخفيف الأعباء عنهم.

ووفق وكالة «سانا» للأنباء، بحث سمرة مع اللجنة خلال اجتماع في المحافظة سبل استثمار الإمكانات وخلق المناخات المناسبة لإحلال المصالحات المحلية وتسوية أوضاع المطلوبين.

ودعا المحافظ أعضاء اللجنة إلى مضاعفة الجهود وتشكيل مجموعات عمل في جميع مناطق المحافظة وتشجيع المبادرات المجتمعية الناجحة التي تسهم بعودة المهجرين إلى منازلهم وتخفيف الأعباء عنهم مشدداً على استمرارية تواصل اللجنة مع مختلف شرائح المجتمع انطلاقاً من دورها الإيجابي ومكانتها الفاعلة في المجتمع.

بدوره أكد اللواء رئيس اللجنة العسكرية والأمنية في المنطقة الشرقية، أن حضن الوطن يتسع لكل أبنائه، لافتا إلى أن عودة من غرر بهم إلى طريق الصواب تزيد من متانة وقوة المجتمع السوري المبني على التسامح والمحبة.

ولفت رئيس لجنة المصالحات أحمد الدندل إلى أن اللجنة تعمل بصورة متكاملة مع الجهود الحكومية المبذولة بهدف حماية نسيج المجتمع السوري وإعادة الأمان والاستقرار إلى ربوع المحافظة، مبيناً أنه يتم العمل حالياً على موضوع تحقيق المصالحات والتسويات في مناطق وأرياف دير الزور التي أعاد إليها الجيش العربي السوري نبض الحياة.

ويعمل الوجهاء في دير الزور بالتعاون مع الجهات المعنية على توسيع نطاق التسويات والمصالحات المحلية بالتوازي مع الجهود الحكومية المبذولة لإعادة المهجرين إلى منازلهم.

باشتا رأى أن سورية أضعفت نفوذ واشنطن

«الاندبندنت»: أميركا أسهمت بتفجير أزمة عفرين

وكالات

أكدت تقارير إعلامية غربية أن سياسات واشنطن في سورية، وخاصة في الفترة الأخيرة، أسهمت بشكل كبير في تفجير أزمة مدينة عفرين التي تشن تركيا عليها عدوانا عنيفا، على حين أكد السفير التشيكي السابق لدى روسيا وأوكرانيا ياروسلاف باشتا أن نجاح سورية في مكافحة الإرهاب أضعف نفوذ الولايات المتحدة والأنظمة الحليفة لها.

ونشرت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية تقريراً حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» اعتبرت فيه، أن سياسات واشنطن في سورية، وخاصة في الفترة الأخيرة، أسهمت بقسط كبير في تفجير أزمة عفرين.

وذكرت الصحيفة أن احتمالات الصدام بين أنقرة وأكراد سورية ازدادت بعد هزيمة تنظيم داعش الإرهابي أواخر العام الماضي.

ومنذ يوم السبت تشن تركيا وميليشيات مسلحة سورية مدعومة منها، حرباً عدوانية على مدينة عفرين بريف حلب والتي تسيطر عليها ميليشيات «الاتحاد الديمقراطي- با يا دا» الكردي بحجة تطهيرها من مسلحي الميليشيا.

وتعتبر تركيا «الاتحاد الديمقراطي» امتداداً لـ«حزب العمال الكردستاني - با كا كا» الذي تصنفه منظمة إرهابية، بينما تقدم واشنطن دعماً للميليشيات الكردية في سورية.

وكانت تركيا تأمل تقليص الدعم الأميركي للأكراد بعد تراجع «الخطر الداعشي»، حسب الوكالة، إلا أن ما صدر عن واشنطن أحبط الآمال التركية على ما يبدو، إذ أعلن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون في ١٧ من الشهر الحالي أن جيش بلاده يعتزم البقاء في سورية إلى أجل غير مسمى، ما يعني استمرار تمركزه في مناطق شمال شرق سورية التي تسيطر عليها الميليشيات الكردية.

ووفقاً للصحيفة، فإن تيلرسون على ما يبدو لم يأخذ بعين الاعتبار شيئاً بدهياً وهو أن تصريحاته ستثير غضب ليس روسيا وسورية وإيران فحسب، بل تركيا بشكل خاص، إذ كانت الولايات المتحدة في الواقع تتكفل بوجود دويلة كردية دائمة تحت الحماية الأميركية، يسيطر عليها أشخاص وصفهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بـ«الإرهابيين» وتعهد بالقضاء عليهم.

وحسب «الاندبندنت»، فإنه على الرغم من مزاعم واشنطن بأن وجودها في سورية يعتبر عامل تعزيز للاستقرار، إلا أن الواقع في المنطقة يثبت عكس ذلك.

وأول من أمس، حمّل نائب رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي، أليكسي تشيبا، واشنطن المسؤولية عما يجري في عفرين، وقال في معرض رده سؤال حول إمكانية إجراء مفاوضات رباعية بصيغة (روسيا، سورية، تركيا، إيران): «بالطبع هذا قرار صائب، من الضروري تسوية هذه المشكلة بشكل عاجل، لأن الجميع يعلم أن الولايات المتحدة بدأت هذه المشكلة من خلال محاولات تقسيم سورية إلى أجزاء».

وأضاف: «من الضروري إجراء مفاوضات، أنا متأكد تماماً أن روسيا قد تبادر لإجراء مفاوضات (طاولة مستديرة)».

من جانبه، أكد باشتا في مقال نشره أمس على موقع «الأوائل» الاخباري الالكتروني التشيكي، حسب وكالة «سانا» للأنباء، أن نجاح سورية في مكافحة الإرهاب بدعم روسي، أفضى إلى تغيير الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وأضعف نفوذ الولايات المتحدة والأنظمة الحليفة لها ولاسيما النظام السعودي.

وقال باشتا: إن «إخفاق الولايات المتحدة في سورية سيجعلها تتخذ موقفا من روسيا لن يكون مباشراً وإنما عن طريق خوض حرب بالوكالة»، لافتاً إلى أن تقديم الولايات المتحدة الأسلحة الحديثة إلى أوكرانيا وحثها على تبني القانون الخاص بإعادة دمج إقليم دونباس يأتي في هذا الإطار.

وتوقع باشتا أن تحاول واشنطن زيادة ضغوطها على بعض الدول الأوروبية الأعضاء في حلف الناتو للمشاركة في الحرب بالوكالة التي تنفذها أوكرانيا ضد روسيا.

أنباء عن تحالفات جديدة.. وولايتي: شاركنا في منع تقسيم سورية

وكالات

أكدت طهران، أن المشاركة الإيرانية في سورية قطعت الطريق أمام المخططات الأميركية التقسيمية، نافية تنسيق أنقرة معها حول عدوانها على عفرين، وسط أنباء عن عمل تركيا وإيران على تشكيل تحالفات جديدة في المنطقة لمواجهة هذه المخططات.

وبحسب وكالة «سانا» للأنباء، قال مستشار قائد الثورة الإسلامية الإيرانية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي في كلمة أمام مؤتمر «تحرير المسجد الأقصى في أفق انتصار محور المقاومة» المنعقد في طهران: إن «الجانب الأميركي كان قد أعلن عن خطته لتجزئة العراق إلى ٣ دول كما سعى لتقسيم سورية وكذلك إيران لكن هذه المؤامرة منيت بفشل ذريع بفضل يقظة هذه البلدان ومشاركة إيران في إحباطها»، لافتا إلى أن طهران انطلقت في المشاركة بالحرب على الإرهاب في سورية والعراق من مبدأ «الوقاية قبل العلاج» لتبعد خطر التقسيم عنها.

شارك في المؤتمر الذي بدأ أول من أمس في مركز الدراسات الاستراتيجية الدفاعية والجامعة الوطنية العليا للدفاع بطهران عدد من الشخصيات السياسية والعسكرية الإيرانية والسفير السوري في طهران عدنان محمود وممثلون عن حركات المقاومة.

ووفقاً لوكالة «سبوتنك» الروسية نفى ولايتي أن يكون العدوان التركي على عفرين يتم بتنسيق مع بلاده، وقال: إن «حزب العمال الكردستاني يقول إن ما يحدث في شرق الفرات وفي مدينة عفرين السورية جاء بتنسيق بين روسيا وأميركا على حين الجبهة الديمقراطية الكردية تقول إن الهجوم جاء بتنسيق بين إيران وتركيا، لكن لابد من التأكيد على أن إيران تسير وفق نهج المقاومة، وبالتالي لولا إيران لما تمكن الروس أن يفعلوا شيئاً في المنطقة».

بدوره، أكد نائب قائد قوات القدس التابعة لحرس الثورة الإسلامية العميد إسماعيل قاآني، أن الولايات المتحدة قامت بزرع الإرهابيين التكفيريين في المنطقة وزودتهم بمختلف أنواع الأسلحة بهدف مساعدة «إسرائيل» في استهداف سورية وضربها على خلفية موقفها المبدئي الداعم لحركات المقاومة في المنطقة وعلاقة الصداقة والشراكة الوثيقة التي تربطها بإيران.

من جانبه، لفت مستشار قائد الثورة الإسلامية في إيران للشؤون العسكرية اللواء سيد يحيى رحيم صفوي إلى أن تنظيم داعش الإرهابي الذي زرعته الولايات المتحدة في المنطقة مني بهزيمة نكراء بفضل صمود سورية والعراق ومشاركة روسيا وإيران في مواجهته، مشيراً إلى قلق الكيان الصهيوني البالغ من تنامي قدرات المقاومة اللبنانية وان هذا الكيان يدعم التنظيمات الإرهابية في سورية لإشغال الجيش العربي السوري واستنزاف طاقته لمنعه من استعادة الجولان السوري المحتل.

وأكد صفوي معارضة إيران وروسيا للوجود الأميركي غير الشرعي في سورية، لافتا إلى الخطط الأميركية لتشكيل ميليشيات مسلحة تعدادها نحو ٣٠ ألف إرهابي في شرق نهر الفرات في سورية إضافة إلى زجها بقوة تتراوح ما بين ٢ و ٣ آلاف جندي الى المنطقة بهدف إعطاء روح معنوية للإرهابيين في إدلب، معتبراً أن أميركا وضعت على جدول أعمالها حاليا الإبقاء على بؤر الصراع لاستغلالها في تأجيج الخلافات في المنطقة، لافتاً إلى أن إيران ستحقق النجاح إذا استطاعت وبخطوات ذكية تشكيل ائتلاف مع العراق وباكستان وباقي الدول ضد التوتر والإرهاب والتحالف الأميركي في منطقة غرب آسيا

من جانبه قال كبير مستشاري قائد القوات المسلحة الإيرانية يحيى رحيم صفوي في حديث تلفزيوني الثلاثاء: «أميركا أوجدت داعش، والسعودية والإمارات وقطر أيضاً دعموها مالياً وعسكرياً، كما تولت تركيا والأردن تدريبه»، مشيراً إلى أن «تركيا دخلت في المنافسة الإقليمية وهي حليف لأميركا في بعض الأماكن، ولكن في مسألة الأكراد تتعارض مع أميركا لأن تركيا لا تريد حكومة ذاتية للأكراد في هذه المنطقة»، مشيراً إلى أن تركيا لاعب يرى الأولوية في الحفاظ على مصالحه الاقتصادية.

وفي سياق متصل، كشف الأمين العام للاتحاد الإسلامي لتركمان العراق النائب جاسم محمد جعفر البياتي الاثنين، أن «تركيا تنوي عقد حلف رباعي يجمع تركيا والعراق وإيران وسورية للوقوف ضد مشروع التقسيم الذي تطالب به أطراف كردية في هذه الدول».

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العلي العظيم

زوج الفقيدة: المرحوم عيسى غانم سليمان (أبو ناصر)

أبناء الفقيدة: عضو مجلس الشعب ناصر سليمان (أبو علي) - محمود سليمان

بنات الفقيدة: سعاد - مي - لميا سليمان

أخوة الفقيدة: المرحوم محمد - المرحوم علي فتوح

أخوات الفقيدة: المرحومة حبوب - المرحومة خدوج - المرحومة غالية سليمان

أصهرة الفقيدة: المرحوم محي الدين ديب - غازي ديوب - محيا محمود

وعموم آل سليمان وفتوح وديب وديوب ومحمود وأقرباؤهم وأنسباؤهم في قرية بزاق وبيت باسط وطرطوس ومطرو

ينعون إليكم بمزيد من الرضا والقبول بقضاء الله وقدره فقيدتهم الغالية

المرحومة

نظيرة سليمان فتوح

(أم ناصر)

التي انتقلت إلى رحمته تعالى مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٧ جمادى الأولى ١٤٣٩ هجري الواقع في ٢٠١٨/١/٢٣ عن عمر ناهز /٩٠/ عاماً

وسيشيع جثمانها الطاهر من منزلها الكائن في قرية بزاق الساعة /١٢/ ظهراً من يوم الأربعاء في ٢٠١٨/١/٢٤

حيث توارى الثرى في مقبرة القرية

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب آل الفقيدة

تقبل التعازي لغاية يوم السبت مساءً في مبرّة القرية - قرية بزاق

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠